

30- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار كثيراً والأذكار اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الأدعية والأذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمائه والشكر له على جزيل فضله وواسع عطاءه - [00:00:03](#)

حاماً نرجو به رحمته وفضله وافر الله اما بعد ايها الاخ المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث في هذه الحلقة في عد بعض فوائد الذكر وذكر شيء من منافعه وعوائده - [00:00:48](#)

وعوائده على الذاكرين في الدنيا والآخرة وذلك من خلال ما ذكره الامام العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب فمن فوائد ان الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل عبده - [00:01:08](#)

فان الذاكر يخبر عن الله تعالى باوصاف كماله ونعوت جلاله فاذا اخبر بها العبد صدقه ربه ومن صدقه الله تعالى لم يحشر مع الكاذبين ورجي له ان يحشر مع الصادقين - [00:01:27](#)

روى ابن ماجة والترمذى وابن حبان والحاكم وغيرهم عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهم شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:44](#)

اذا قال العبد لا الله الا الله والله اكبر قال يقول الله تبارك وتعالى صدق عبدي لا الله الا انا وانا اكبر اذا قال لا الله الا الله وحده قال صدق عبدي لا الله الا انا وحدي - [00:02:05](#)

واذا قال لا الله الا الله لا شريك له. قال صدق عبدي لا الله الا انا لا شريك لي اذا قال لا الله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا الله الا انا لي الملك ولي الحمد - [00:02:23](#)

واذا قال لا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا الله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي ثم قال الاغر شيئاً لم افهمه. قلت لا بني جعفر ما قال. قال من رزقهن عند موته لم تمسه النار - [00:02:41](#)

وقال الترمذى حديث حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الشيخ الالباني وهو حديث صحيح ومن فوائده ان كثرة ذكر الله عز وجل امان من النفاق فان المنافقين قليل الذكر لله عز وجل. قال الله تعالى في المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلاً. قال كعب - [00:03:04](#)

من اكثر ذكر الله عز وجل برعى من النفاق ولعله لاجل هذا ختم الله سورة المنافقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاوئنك هم الخاسرون - [00:03:28](#)

فان في ذلك تحذيراً من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله عز وجل. فوقعوا في النفاق والعياذ بالله وقد سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن الخوارج منافقون هم. فقال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلاً - [00:03:49](#)

فهذا من علامة النفاق. قلة ذكر الله عز وجل. وعلى هذا فكترا ذكر الله تعالى امان من النفاق. والله عز عز وجل اكرم من ان يبتلي قلباً ذاكراً بالنفاق. وانما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله عز وجل - [00:04:09](#)

ومن فوائد الذكر انه شفاء للقلب ودواء لامراضه. قال مكحول ابن عبد الله رحمه الله ذكر الله تعالى شفاء وذكر الناس داء ثمان ثمان

الذكر ايضا يذهب قسوة القلب. ففي القلب قسوة لا يذيبها الا ذكر الله تعالى - 00:04:30

الى الحسن البصري رحمه الله رجل فقال يا ابا سعيد اشكو اليك قسوة قلبي قال اذبه بالذكر ومن فوائد الذكر ان الذاكر قريب من مذكوره. ومذكوره معه وهذه المعية خاصة خاصة غير معية العلم - 00:04:52

والاحاطة العامة فهي معية بالقرب والولایة والمحبة والنصرة والاعانة والتوفيق. قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون. قوله والله مع الصابرين. قوله وان الله لمع المحسنين. فالذاكر له من هذه - 00:05:11

المعية النصيب الوافر. كما في الحديث الالهي انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. رواه البخاري واحمد وابن ماجة والحاكم وغيرهم ومن فوائد الذكر انه جلاب للنعم للنعم. فما استجلبت نعمة ولا استدفعت نعمة بمثل ذكر الله عز وجل - 00:05:34
قال الله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا فدافعاه تبارك وتعالى عنهم هو هو بحسب قوتي ايمانهم وكماله. ومادة الایمان وقوته ذكر الله تعالى. فمن كان ايمانه اكمل وذكره لله - 00:05:58

تعالى اكثرا كان نصيبيه من دفاع الله عنه اعظم. وحظه منه اوفر ومن نقص نقص ذكر ونسينا بنسيان. ومن فوائد الذكر ان ادمته تنب عن الطاعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية مالية كحج التطوع - 00:06:18

وقد جاء ذلك صريحا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:06:44

ذهب اهل الدثور بالاجور والنعيم المقيم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ولهما فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجهدون ويتصدقون. فقال الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبكون به - 00:07:00

من بعدهم ولا احد يكون افضل منكم الا من صنع ما صنعتم. قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتکبرون خلف كل صلاة الى اخر الحديث وهو متفق عليه. فجعل الذكر عوضا لهم عما - 00:07:20

ما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد. واخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر. فلما سمع اهل الدثور بذلك به فازدادوا الى صدقتهم وعبادتهم بمالهم. التعبد بهذا الذكر. فحازوا الفضيلتين. فنافسهم واصبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم قد شاركوه في ذلك. فانفردوا عنهم بما لا قدرة لهم عليه - 00:07:40

فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتى من يشاء وفي حديث عبد الله ابن بسر الذي خرجه الترمذى وابن ماجة والحاكم وغيرهم. قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله - 00:08:10

كثرت علي خلال الاسلام وشرائعه. فاخبرني بامر جامع يكفيبني. قال عليك بذكر الله تعالى. قال ويکفيك يا رسول الله؟ قال نعم ويفضل عنك فدله الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يعينه على شرائع الاسلام. والحرص عليها والاستكثار منها - 00:08:26
انه اذا اتذ ذكر الله تعالى شعاره احبه واحب ما يحب فلا شيء احب اليه من التقرب بشرائع نعم فدله صلى الله عليه وسلم ما يتمكن به من شرائع الاسلام وتسهل به عليه. فالذكر من اكبر - 00:08:51

على طاعة الله فانه يحبها الى العبد ويسهلها عليه ويلذها له بحيث لا يجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجده الغافل. ثم هو ايضا يسهل الصعب وييسر العسير خففوا المشاق - 00:09:11

فما ذكر الله عز وجل على صعب الا هان. ولا على ولا على عسير الا تيسير. ولا مشقة الا خفت ولا شدة الا زالت ولا كربة الا انفرجت. فذكر الله هو الفرج بعد الشدة. واليسير بعد العسر - 00:09:30

الفرح بعد الغم. فاللهم اياك نسأل وباسمائك وصفاتك نتوسل ان تجعلنا من عبادك الذاكرين ان تعيننا برحمتك من سبيل المعرضين الغافلين. انك على كل شيء قادر. والى لقاء اخر في حلقة قادمة - 00:09:50

مع ذكر الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار. الادعية والاذكار. والذاكرين الله فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار -

00:10:10